برد الأكباد عند فقد الأولاد (تحقيق)

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

برد الأكباد عند فقد الأولاد (تحقيق)

برد الأكباد عند فقد الأولاد

للشيخ الحافظ المحدث

أبي عبدالله محمد بن عبدالله

المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢ هـ

قدم له

عبد القادر شيبة الحمد

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سابقاً

والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

هذا الكتاب الذي بين يديك -أيها القارئ الكريم- درة فريدة في باب المواساة، والمواساة حق إنساني حض عليه الدين ورغَّب فيه الإسلام، وهو خُلُقٌ فاضل وسجيَّة محمودة؛ لاسيما إذا كانت المواساة لفقد فلذة من فلذات الكباد.

والناظر في هذا الكتاب يعجب لهذا الأسلوب الرائع في التعزية والمواساة، فبينا القارئ يرتع في روضة أينعتها آية قرآنية إذا به يقدم له درة نفيسة من موعظة نبوية، ثم ينشد له من شعره أو نظم غيره رقيقة شعرية، ولا ينسى في هذا الكتاب قصصًا نقلها الأصمعي وغيره عن بعض الأعراب، هي في باب المواعظ غريبة عجيبة.